الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ وزراء وباحثون يطرحون أفكاراً لمنح المؤسسات الصلاحية والمرونة

٩ البطريرك يوحنا العاشر: ثابتون ومتجذرون ولا تستطيع قوة أن تزيحنا من هذه الأرض

٩ مراد لـ«الوطن»: الحملة الانتخابية للمرشحين تبدأ بعد الانتهاء من البت بالاعتراضات

١٠ نقيب الأطباء لـ«الوطن»: الإنفاق الصحي في سورية لا يتجاوز ٤ بالمئة من الدخل القومي

الخميس ٣٠ أيار ٢٠٢٤ | الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٤٥ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 30, 2024 | No. 4245 | 18th year

موسكو رداً على «بروكسل»: لا حل للأزمة من دون دعوة سورية وروسيا

شهيدة وعشرة جرحى في عدوان إسرائيلي استهدف حمص وبانياس

حماة- محمد أحمد خبازي
حلب- خالد زنكلو

استشهدت طفلة وأصيب عشرة مدنيين بجروح جراء العدوان الإسرائيلي الذي استهدف مدينة بانياس الساحلية.

مصدر عسكري كشف في بيان له تفاصيل ما جرى، وقال: إن العدو الإسرائيلي شن عدوانا جويا من اتجاه الأراضي اللبنانية مستهدفاً أحد المواقع في المنطقة الوسطى وأحد الأبنية السكنية في مدينة بانياس في المنطقة الساحلية، وأدى العدوان إلى استشهاد طفلة وإصابة عشرة مدنيين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية.

العدوان الإسرائيلي تزامن مع مواصلة وحدات الجيش تصديها للإرهاب في المناطق الشمالية الغربية، حيث أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة دكت بالمدفعية الثقيلة، مواقع لإرهابيي النصرة في العنكاوي بسهل الغاب الشمالي الغربي.

بالتوازي، وفي أول تعليق لها على ما يسمى «مؤتمر بروكسل الثامن حول مستقبل سورية والمنطقة» الذي عقد الإثنين الماضي في العاصمة البلجيكية بروكسل، أكدت موسكو أنه من دون دعوة ممثلي الحكومة الشرعية في سورية إلى الاجتماعات والمؤتمرات المتعلقة ببلادهم والآن من دون دعوة روسيا، لا يمكن أن يدور حديث جدي عن حل للأزمة السورية».

الخارجية الروسية قالت في بيان لها أمس، إن واشنطن وحلفاءها، الذين يحتلون بشكل غير قانوني نهر الفرات والمنطقة القريبة من التنف، متورطون في نهب الموارد الطبيعية السورية، بما في ذلك النفط والحبوب، في الوقت نفسه، لا يهتمون بالمدنيين في مخيمات سيئة الحال مثل «الهول» شرق الحسكة و«الربيع» بريف المالكية.

وأشارت إلى أن التطور الحقيقي للأحداث «على الأرض» في سورية والمنطقة يظهر أن الدول الغربية لا تنوي القيام بأي من مهام بنائها، ولفتت إلى أن العودة الطوعية للاجئين السوريين إلى وطنهم، وكذلك تقديم المساعدات الإنسانية الشاملة لسورية بشكل عام، يتم حظرهما من الغرب.

وأوضحت أنه «بدلاً من ذلك، يفضل الغرب إبقاء اللاجئين السوريين في الخارج بكل الوسائل الممكنة، وتُهدد الدول المستقبلة في حالة زيادة الضغوط بالهجرة غير الشرعية»، وفي الوقت ذاته، تعمل أميركا والاتحاد الأوروبي على زيادة العقوبات ضد دمشق، ما يلحق ضرراً، أولاً وقبل كل شيء، بالمواطنين البسطاء الذين لا يواجهون العواقب الوخيمة للأزمة الطويلة الأمد وحسب، وإنما عواقب الزلزال المدمر ووباء كورونا أيضاً».

ووصفت الوزارة تصريحات الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل حول الالتزام بتسوية سياسية شاملة في سورية بمساعدة الأمم المتحدة، بأنها «منافقة، إذ لم يهتم الأوروبيون بدفع العملية السياسية التي يقودها وينفذها السوريون أنفسهم مع احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدتها وسلامة أراضيها، على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254».

المقداد أكد التزام سورية الراسخ بمبدأ الصين الواحدة

المؤتمر الوزاري العاشر لمنتدى التعاون الصيني العربي ينطلق اليوم

الوطن- وكالات

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد دعم سورية الثابت للقضايا الجوهرية الصينية فيما يتعلق بتايوان وهونغ كونغ وشينجيانغ والتزامها الراسخ بمبدأ الصين الواحدة.

موقف المقداد جاء خلال لقائه نظيره الصيني وانغ يي في بكين أمس، حيث تم بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها في كل المجالات، وأكد الجانبان ضرورة دفع وتعزيز التعاون القائم بين البلدين وتنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال الزيارة المهمة للرئيس بشار الأسد إلى جمهورية الصين الشعبية في أيلول الماضي، والتي أرست لشراكة إستراتيجية بين البلدين الصديقين.

كما ناقش الوزيران التطورات الدولية وخاصة الوضع في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكدا ضرورة وقف الحرب بشكل فوري وغير مشروط وضمان وصول المساعدات الإنسانية ووضع حد لتهجير الفلسطينيين.

من جانبه أكد وانغ دعم الصين الثابت لسيادة سورية ووحدة أراضيها وحقها المشروع باستعادة أراضيها المحتلة في الجولان ووقوف الصين إلى جانبها في محاربة آفة الإرهاب.

كما أكد وزير الخارجية الصيني مطالبة الصين المستمرة للولايات المتحدة باحترام استقلال سورية ووحدة أراضيها والتوقف عن نهب ثروات شعبها، ورفع الإجراءات الأحادية غير الشرعية التي تقوض تنمية وازدهار شعوب العالم بما فيها الشعبان السوري والصيني.

وثمّن وانغ «الصمود السوري البطولي بقيادة رئيس الجمهورية بشار الأسد ورؤيته الثاقبة كقائد عظيم سيقود سورية إلى تجاوز كل الصعوبات وتحقيق ازدهار الشعب السوري»، ولفت إلى أن سورية طرف مهم في الشرق الأوسط ومن دون مشاركتها لن يتحقق حل شامل للصراع في المنطقة.

> وانغ يي: سورية طرف مهم في الشرق الأوسط ومن دونها لن يتحقق حل للصراع

المقداد كان قد وصل إلى بكين للمشاركة في أعمال المؤتمر الوزاري لمنتدى التعاون الصيني- العربي في دورته العاشرة المزمع انطلاقه اليوم الخميس، حيث يضم المنتدى الصين و22 عضواً في الجامعة العربية، ويهدف إلى تعزيز الحوار والتعاون وتدعيم السلام والتنمية.

وتكتسب الدورة الحالية من المنتدى زخماً خاصاً، ولاسيما مع وصول قادة أربع دول عربية وهي مصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين وتونس، إلى الصين وسيحضرون حفل افتتاح المنتدى، كما يلقي الرئيس شي جين بينغ كلمة الافتتاح.

ومن المقرر أن يترأس الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني وزير الخارجية وانغ، مع وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوق.

ويحضر الاجتماع وزراء خارجية أو ممثلو الدول العربية والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وشهدت العاصمة الصينية أمس، اجتماعاً تحضيرياً للدورة العاشرة من الاجتماع الوزاري للمنتدى، وفرضت قضية فلسطين نفسها على كلمات عدد من المتحدثين، داعين إلى اتخاذ إجراءات «عقابية» فعالة ومؤثرة تجبر إسرائيل على وقف حربها ضد قطاع غزة، المستمرة منذ ثمانية أشهر.

وقال مندوب فلسطين بالجامعة العربية مهند العكلوك، في كلمته: «تنعقد اجتماعاتنا في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في كل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وفي ظل جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل لليوم الـ235 على التوالي»، وفق بيان أوردته «الأناضول».

الرئيس شي كان أعرب في وقت سابق أمس خلال محادثات مع نظيره المصري عبد الفتاح السيسي عن ألمه الشديد بسبب الوضع الإنساني الخطير جداً في غزة.

واتفق الجانبان على ضرورة وقف إطلاق النار فوراً، ورفض التهجير القسري للفلسطينيين خارج أراضيهم، مؤكدين أن تطبيق حل الدولتين هو الضامن الرئيس لاستعادة الاستقرار وإرساء السلم والأمن الإقليميين.

إدانات في مجلس الأمن للهجوم على رفح.. ومشروع قرار جزائري لوقف العدوان

محور «فيلادلفيا» الحدودي في قبضة الاحتلال وشهداء القطاع إلى ارتفاع

الوطن

على وقع الإدانات الدولية الصادرة من نيويورك، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي توغلها في قطاع غزة وأعلنت أمس سيطرتها على كامل محور فيلادلفيا الواقع على طول المنطقة الحدودية بين قطاع غزة المحاصر ومصر، جنوبي قطاع غزة.

ومحور فيلادلفيا أو محور صلاح الدين، هو شريط حدودي بين مصر وقطاع غزة يمتد داخل القطاع بعرض مئات الأمتار وطول 14.5 كيلومتراً من معبر كرم أبو سالم وحتى البحر المتوسط؛ وحسبما أورد جيش الاحتلال فإن قواته لا توجد على الأرض «جسدياً» في مقطع محدود «بالقرب من البحر».

وتعتبر المعاهدة الموقعة بين إسرائيل ومصر عام 1979، محور فيلادلفيا بأنه «منطقة عازلة»، حيث سبق أن انسحبت منه قوات الاحتلال بشكل كامل عام 2005، في إطار خطة فك ارتباطها الكامل بقطاع غزة.

ومع وصول عدد نازحي رفح إلى المليون حسب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، جراء تكثيف الاحتلال استهدافاته في كل المناطق وصولاً للمستشفيات وحتى الخيام، ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين إلى نحو 36200 إضافة إلى 81500 مصاب حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

على المقلب السياسي، وخلال جلسة مجلس الأمن الدولي بشأن الوضع في الشرق الأوسط والحرب على غزة، خرجت إدانات دولية عديدة للعدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع، والهجوم على رفح، ومطالبات بوقف فوري لإطلاق النار ووضع حدّ لجرائم الحرب ضد الفلسطينيين.

المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع (عن الانترنت)

وقالت نائب المندوب الروسي في مجلس الأمن أنا إيفستغنيفا: إنه على «إسرائيل وضع حدّ لجرائم الحرب ضد الفلسطينيين»، ورحّبت بمقترح الجزائر لوقف الحرب على قطاع غزة، مشيرة إلى أن «إسرائيل تعتزم مواصلة عمليتها في غزة، رغم عجزها الواضح والمتزايد عن تحقيق أهدافها المعلنة».

بدوره، أكد مندوب فرنسا في مجلس الأمن، نيكولا دي ريفيير، معارضة بلاده للهجوم على رفح، مشدداً على أنه «يجب أن يتوقف من دون تأخير».

ودان دي ريفيير هجمات المستوطنين على قوافل المساعدات المتوجهة إلى قطاع غزة، مطالباً إسرائيل بفتح معبر رفح فوراً لوصول المساعدات إلى القطاع.

كذلك، أكدت مندوبة سويسرا في مجلس الأمن باسكال كريستين بيريسويل أن أوامر محكمة العدل الدولية مُلزمة للجميع، وأضافت: «نتوقع من إسرائيل الامتثال لها واتخاذ التدابير اللازمة بهذا الشأن».

من جهته، طالب نائب مندوب فلسطين في مجلس الأمن ماجد باميا مجلس الأمن بالضغط من أجل وقف إطلاق النار في غزة فوراً.

وحمّل مندوب الجزائر في مجلس الأمن عمار بن جامع المجلس كامل المسؤولية بشأن ما يحدث في غزة، مشيراً إلى أن معاناة الشعب الفلسطيني بدأت بالاحتلال ولن تنتهي إلا بانتهاء الاحتلال.

ووزّع عمار بن جامع على أعضاء مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يطالب إسرائيل بوقف عدوانها على رفح فوراً والإفراج غير المشروط عن كل الأسرى.

تمكين الحجاج من أداء فريضتهم مؤشر على تطور العلاقات

سوسان: قريباً تسيير رحلات مباشرة بين سورية وثلاث مدن سعودية

الوطن- وكالات

كشف سفير سورية في السعودية أيمن سوسان أن تسيير رحلات جوية مباشرة بين البلدين لن يقتصر على موسم الحج وبأنه ستكون هناك رحلات منتظمة للخطوط الجوية السورية إلى كل من الرياض وجدة والدمام، بما يلبي وييسر الزيارات للكثير من السوريين المقيمين في السعودية وكذلك الإخوة السعوديون الذين اعتادوا على التمتع بسحر المناخ والطبيعة في سورية من أجل تمضية أوقات العطلة فيها.

وفي مقابلة مع قناة «العربية» السعودية لفت سوسان إلى أن كل الأسطول الجوي السوري مكرس حالياً لنقل الحجاج السوريين وعندما ينتهي موسم الحج، سيستمر تسيير الرحلات المباشرة، وقال: «نحن سعيدون من أجل هؤلاء وإن شاء الله نتمكن ومختلف المؤسسات من تقديم الخدمات التي تليق بهؤلاء المواطنين والتي ستشكل إضافة نوعية على صعيد تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين، وهذا هو الوضع الطبيعي، وسورية أبوابها مفتوحة للشعب السعودي كما كانت على الدوام، وأهلاً وسهلاً بهم في أي وقت».

وأشار سوسان إلى أن تمكين الحجاج أو المواطنين السوريين من أداء فريضة الحج يستجيب لرغبة الكثير من السوريين، حيث بذلت جهود كثيرة من أجل تحقيق هذا الأمر من قبل مختلف الجهات المعنية في البلدين وهي وزارتا الأوقاف والنقل السوريتان وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية والهيئة العامة للطيران المدني في المملكة، وكل ذلك بتوجيه ومتابعة واهتمام من قبل قيادتي البلدين وفي مقدمتهم الرئيس بشار الأسد وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، مبيناً أن هذه الجهود أثمرت عن تحقيق رغبة المواطنين السوريين بالعودة لأداء الشعائر المقدسة، وقال: «طبعاً نحن إضافة إلى البعد الروحي الذي نجلّه ونحترمه ننظر إلى هذه الخطوة على أنها تعتبر مؤشراً إضافياً على التطور المضطرد الذي تشهده العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والمملكة العربية السعودية.

السفير أيمن سوسان

أول أفواج الحج التي غادرت من مطار دمشق الدولي إلى جدة (الوطن)

وبيّن سوسان أن عدد الحجاج السوريين حسب الحصص التي تحددها وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية هو 17500 حاج، وتم توقيع اتفاق بهذا الشأن بين وزارة الأوقاف السورية التي تتولى إدارة ملف الحجاج السوريين ووزارة الحج والعمرة السعودية، وهؤلاء سيأتون إلى المملكة عبر 51 رحلة طيران مباشرة من دمشق إلى جدة فالمدينة المنورة ومن ثم سيعودون إلى سورية.

وبخصوص ربط ما يجري من تطورات بالعلاقة مع عودة سورية للجامعة العربية لفت سوسان إلى أن سورية تفضل استعمال تعبير التئام عقد العائلة العربية فهذا أجمل بكثير من عودة سورية للجامعة العربية لأن سورية لم تبتعد عن العرب حتى تعود إليهم وهذا يجسد طموحنا كعرب بأن نكون مع بعضنا، وأضاف: «التطورات التي نشهدها اليوم على الساحة العربية وعلى الساحة الدولية تؤكد المثل القائل «ما حك جلدك مثل ظفرك» لذلك علينا أن ننظر إلى بعضنا وأن نكون مع بعضنا لأن في ذلك ضمانة لتحقيق المصالح العربية والدفاع من موقع قوة عن الحقوق العربية والمصالح العربية»، لافتاً إلى أن قمة جدة كانت باكورة هذا الانفتاح العربي وتحققت خطوات كثيرة على صعيد العلاقات بين سورية والدول العربية وبشكل خاص بين سورية والمملكة العربية السعودية.

على رأسها مدير تربية دمشق.. والتحقيقات مازالت مستمرة

توقيف شبكة بشبهة التزوير في العمليات الامتحانية

الوطن

علمت «الوطن» من مصادر خاصة أنه نتيجة المتابعة والمراقبة لمجريات العملية الامتحانية التي بدأت مطلع الأسبوع الحالي، تم ضبط شبكة واسعة من الأشخاص، منهم من يعمل في قطاع التربية، ومنهم خارج القطاع بشبهة التزوير في مجريات الأعمال الامتحانية في دمشق وريفها وغيرها من المحافظات.

وأكدت المصادر أن هذه المجموعة لم تتمكن من تحقيق أهدافها، حيث تم ضبطها في الوقت المناسب، مشيرة إلى أنه نتيجة ذلك تم توقيف مدير تربية دمشق وعدد من العاملين المشتبه بهم.

وأصدر وزير التربية محمد عامر المارديني قراراً بإعفاء مدير تربية دمشق سليمان اليونس وتكليف عبد الحكيم الحماد لتسيير أمور المديرية.

وبينت المصادر إلى أن التحقيقات مازالت مستمرة لمعرفة كل أطراف هذه المجموعة ومدى ثبوت الأفعال المشتبه بها بحقهم لتقديمهم إلى القضاء لينالوا الجزاء العادل وفق القانون 42 الذي جرّم كل من يسيء للعملية الامتحانية من غير الطلاب في حال ثبوتها بعقوبات تصل إلى السجن لـ15 سنة.

جدير بالذكر أن «الوطن» نشرت في بداية الأسبوع الجاري لقاء مع وزير التربية حذّر فيه من الإساءة للعملية الامتحانية، مشيراً إلى العقوبات التي يتضمنها القانون 42 وذلك لضبط العملية الامتحانية.

دراسة للمنشآت المدمرة لإحياء النشاط الاقتصادي

جوخدار لـ«الوطن»: عروض من «الخاص» ودول صديقة للاستثمار في شركاتنا العامة

محمد راكان مصطفى

أكد وزير الصناعة عبد القادر جوخدار أنه يوجد العديد من العروض المقدمة من القطاع الخاص والدول الصديقة إلى الوزارة للاستثمار في شركات القطاع العام تتم دراستها بما يحقق الجدوى الاقتصادية منها.

وفي لقاء خص به «الوطن» أضاف جوخدار: لا يمكن النهوض بالصناعة الوطنية من دون إقامة المشاريع المشتركة مع القطاع الخاص، ولدى وزارة الصناعة عدة تجارب ناجحة لهذه المشاركة في مجال صناعة الإسمنت وصناعة السكر.

وأشار إلى أن الصناعة اليوم حتى في ظل الظروف الراهنة ما زالت محور اهتمام ورعاية ودعم من الفريق الحكومي الذي يولي اهتماماً بالغاً بالصناعة والصناعيين وتقديم كل الدعم لهم وفق الإمكانات المتوافرة لاستمرار العملية الإنتاجية سواء بالتمويل الحكومي المباشر لإعادة تأهيل خطوط الإنتاج أم بالمشاركة مع القطاع الخاص لدفع عجلة الإنتاج إلى الدوران بما يحقق الاكتفاء الذاتي ويخلق فائضاً للتصدير ويوفر فرص العمل.

وأكد جوخدار دعم الحكومة العديد من المشاريع الإستراتيجية والحيوية لما لها من أهمية في زيادة الإنتاج وإحلال بدائل المستوردات وتوفير المزيد من فرص العمل، مشيراً إلى دراسة وضع هذه المنشآت المدمرة ضمن خطة الوزارة الاستثمارية لإحياء النشاط الاقتصادي أو تغييره إلى نشاطات أخرى.

وبيّن أنه بلغ عدد المنشآت الصناعية التي تعرضت للتدمير 35 منشأة، حيث تعمل الوزارة على دراسة كل الخيارات المتاحة للاستثمار الأمثل لهذه الشركات لإعادة تشغيلها بنشاطها الأساسي أو نشاط صناعي بديل أو أي نشاط آخر يحقق الريعية الاقتصادية ويتناسب مع موقع الشركة.